القبانجي: مذكرة التفاهم رسالة قوة لطهران وإعلان لفشل رهان إسقاطها



أكد إمام جمعة النجف الأشرف صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، أن محاولات إسقاط النظام الإيراني فشلت، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة عكست قوة إيران.

وقال القبانجي خلال خطبة صلاة الجمعة، وتابعته "المطلع"، إن "مذكرة التفاهم الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة، والإجماع العالمي حولها، دلت على أن إيران انتصرت وأنها الأقوى، وأن جميع محاولات إسقاطها باءت بالفشل".

وأضاف أن "الرئيس الأمريكي اعترف بفشلهم في إسقاط النظام الإيراني"، مبيناً أن "عشرات المحاولات جرت لإسقاط هذا النظام، لكنها فشلت بفعل وعي الشعب والقيادة والمفاهيم الحسينية التي تملأ قلوبهم وأفكارهم"، لافتاً إلى أن "الجرح ما زال نازفاً ولا يضمده إلا زوال الكيان الغاصب".

وفي الشأن المحلي، أشاد القبانجي بـ"استقبال العتبة العلوية المقدسة لعوائل الطالبات الشهيدات في مدرسة ميناب بإيران، معتبراً ذلك دليلاً على التفاعل بين الشعبين العراقي والإيراني"، مؤكداً أن

"العتبات المقدسة سباقة في إعلان هذا التلاحم، لأن القضية قضية دين ومذهب وإنسانية وليست قضية جغرافية أو قومية أو مصالح اقتصادية".

وفي الشأن الدولي، أدان القبانجي "العدوان المتكرر على الشعب اللبناني"، مؤكداً أنه "يمثل نقضاً للاتفاقيات وحقوق الإنسان"، ودعا "المجتمع الدولي إلى الوقوف أمام ما وصفها بـ(المجازر)، معرباً عن التضامن مع الشعب اللبناني".